

## المسؤولية الاجتماعية المستدامة ودورها في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالتطبيق على الجامعات الحكومية المصرية

د. محمد شميلس حسنى

مدرس الإدارة العامة

كلية الإدارة

أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

جمهورية مصر العربية

### الملخص

تمثل الجامعات أحد الركائز الأساسية لبناء حضارة وتنمية المجتمعات، وفي السنوات الأخيرة تغيرت النظرة التقليدية للجامعات الحكومية المصرية من مجرد مؤسسات لمنح الشهادات العليا لنظرة حديثة تعتبر فيها هذه الجامعات شريك فاعل في تحقيق التنمية المستدامة مصر 2030. ومن هنا وتماشياً لتحقيق هذه الرؤية كان على الجامعات الحكومية المساهمة وبشكل فاعل في قضايا المجتمع، لذا فقد برز مفهوم المسؤولية الاجتماعية المستدامة للتعبير عن اهتمام الجامعات ببيئتها الخارجية جنباً إلى جنب مع اهتمامها ببيئتها الداخلية، وبناء على هذا المفهوم والتوجه فقد زاد الاهتمام بمجال ريادة الأعمال وخاصة في الجامعات نظراً لما يحققه من مساهمة في خلق فرص عمل جديدة وخلق جيل من رواد الأعمال يساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

مما سبق يهدف البحث إلى التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية المستدامة على مستوى الجامعات الحكومية المصرية ودورها في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم توزيع 380 استمارة استقصاء بشكل إلكتروني وورقي على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات الحكومية المصرية المختلفة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك قصور واضح في الاهتمام بثقافة ريادة الأعمال نتيجة قصور جانب المسؤولية الاجتماعية المستدامة بالجامعات الحكومية المصرية. وقد اختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات المقترحة في شكل خطة عمل لدعم وتفعيل ممارسات المسؤولية الاجتماعية المستدامة تعزيزاً لثقافة ريادة الأعمال.

**الكلمات المفتاحية:** المسؤولية الاجتماعية المستدامة، ثقافة ريادة الأعمال، التنمية المستدامة، التعليم الريادي، المبادرات، الجامعات الحكومية المصرية.

### المقدمة

برزت المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات نتيجة رغبة العديد منها التحول من الانغلاق على ذاتها إلى التركيز على بيئتها الخارجية وجميع أطراف أصحاب المصلحة الذين يتأثرون بأنشطة المنظمة وقراراتها من ناحية، ومن ناحية أخرى يؤثرون فيها، وقد عكس هذا التحول المضامين الأساسية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية المستدامة.

ولما كانت الجامعات من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالمناح الاجتماعية المحيط بها، فلا بد لها من أن تقدر احتياجات المجتمع عبر إثراء منظومته القيمية والمعرفية وتوفير مخرجات بشرية قادرة على التعامل مع تطلعات المجتمع ورؤيته المستقبلية، حيث أن العلاقة بين الجامعات والمجتمعات وثيقة وعميقة، ولكن ما يميز الجامعات عن المؤسسات التعليمية والتربوية الأخرى أنها تتربح على قمة هرم النظام التعليمي في بناء المجتمع وتنميته وتلبية احتياجاته المعرفية والأكاديمية (الرواشدة، 2017: 204).

بالتالي يتشكل استدامة مفهوم المسؤولية الاجتماعية للجامعات من خلال تبني مجموعة من السياسات والإجراءات نحو تحقيق التنمية المستدامة (Tollin, 2019: 1168)، كما تتطلب الاستدامة للمسؤولية الاجتماعية من



الجامعات أن تنظر داخلياً من خلال تهيئة العاملين والاستعداد لها، وخارجياً لفهم الآثار البيئية والاجتماعية والتي تنعكس على أصحاب المصلحة، (Sean, Milmo, 2014: 36)، الأمر الذي يمكن من خلاله استخلاص أن المسؤولية الاجتماعية وضمان استدامتها وجودتها في التعليم الجامعي تعتبر سياسة ذات إطار أخلاقي لأداء مجتمع الجامعة (Jossey & Jossey, 2008: 42). وفي هذا السياق فقد تصدر مجال ريادة الأعمال (Entrepreneurship) أولويات المؤسسات التربوية والتعليمية بشكل عام والجامعات بشكل خاص، وحظي بأهمية كبيرة في العديد من الدول للاستثمار بشكل واسع في برامج ريادة الأعمال (Bernstein, 2011: 9)، وأصبح لزاماً على الجامعات أن تساهم بدور كبير في تنمية وعي الطلاب بثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر، نظراً لضعف استيعاب الجهاز الإداري في الدولة لجميع الخريجين، ونظراً لتحول الاقتصاد العالمي من اقتصاد صناعي إلى اقتصاد معرفي يتطلب مجموعة مختلفة من المهارات والكفاءات التي يجب اكتسابها (جاد الله، 2018: 141). ومن هذا المنطلق لابد من إيجاد صيغ جديدة لنظم التعليم الجامعي تمكن من إكساب الطلاب ثقافة ريادة الأعمال، وهو ما يتطلب وجود مبادرات مجتمعية وريادية بالجامعات تعتمد على أسلوب إدارة المشروعات والتفاعل الحقيقي بين تنظيم هذه المشروعات والبيئة والمجتمع (Mian, 2006: 195).

وفي إطار ما سبق يسعى البحث الحالي إلى بيان دور المسؤولية الاجتماعية المستدامة في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالتطبيق على الجامعات الحكومية المصرية.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً- الإطار النظري

#### 1- المسؤولية الاجتماعية المستدامة بالجامعات

تضم الجامعات "نُخب" المجتمع الفكرية والعلمية، ولم يعد يُنظر إليها على أنها بيت حكمة أو منبر علم فحسب، بل أصبح ينظر إليها بيت خبرة لمختلف قطاعات المجتمع (إنتاجية وخدمية) (بخيت، 2009: 53). وقد ظهر مؤخراً مصطلح المسؤولية الاجتماعية كمصطلح إداري في ظل الظروف والمتغيرات العالمية الاقتصادية والاجتماعية، ونتيجة للضغط المتزايد على المنظمات لضرورة تفعيل دورها في خدمة المجتمع وتحقيق مصالحه بجانب دورها في تحقيق أهدافها الذاتية (الريتمات، 2015: 9). ورغم الاهتمام المتزايد بالمسؤولية الاجتماعية للمنظمات من قبل المنظمات والباحثين إلا أنه توجد تعريفات كثيرة تختلف حسب وجهات النظر المختلفة (Waddock, 2008: 87)، كما يرى بعض الباحثين صعوبة تحديد دقيق متفق عليه للمسؤولية المجتمعية للمؤسسات (Carter, Burritt, 2007: 17) بسبب وجود فجوة بين ما يتوقعه مجتمع المؤسسة (الداخلي والخارجي) وبين ما يعتقد قادة المؤسسة أنه يجب تقديمه للمجتمع (حسن، 2013: 41).

ويمكن استعراض أهم مفاهيم المسؤولية الاجتماعية حيث أشار لها "دراكر Drucker" بأنها تعبير عن التزام الفرد أو المجموعة تجاه المجتمع (Elasouly, 2018: 3) (Hamilton, Flanagan, 2007: 444)، كما يعرفها البنك الدولي بأنها التزام أصحاب النشاطات التجارية بالإسهام في التنمية المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي بهدف تحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم الاقتصاد ويخدم التنمية في آن واحد (World Bank, 2005: 53)، وهذا التعريف يركز على المسؤولية الاجتماعية ودورها في التنمية المستدامة من خلال عمل المؤسسة في علاقة تشابكية ومتدرجة بدءاً من العاملين بالمؤسسة وانتهاء بالمجتمع ككل لتحقيق التنمية المستدامة وهو ما يشير إلى المسؤولية الاجتماعية المستدامة (فخري، 2016: 412).

وفي هذا السياق فإن المسؤولية الاجتماعية المستدامة للجامعات أمر ليس بجديد في مضمونه ولكنه مطروح عالمياً في الوقت الحالي لإبرازه وتضمينه بشكل ملموس في مناهج الجامعات وأدوارها ومخرجاتها (أحاندو، 2016: 54)، كما أنه مفهوم نابع في الأصل من مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات (Ahmed, 2012: 78) وذلك من أجل بناء ميزة تنافسية دائمة وفريدة للجامعات مثل أي مؤسسة تجارية (Jiao, 2011: 131) ويمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية المستدامة للجامعات بأنها السياسة الأخلاقية لجودة أداء مجتمع الجامعة من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وإداريين، وذلك مع المسؤولية عن التأثيرات البيئية والمعرفية والتعليمية، وذلك في حوار تفاعلي مع المجتمع لتحسين التنمية البشرية المستدامة (Ruxandra, Cristina, 2014: 3)، وهو التعريف الذي شمل أداء جميع المنتسبين للجامعة وذلك في علاقته بالنواحي المجتمعية وسوق العمل بهدف تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.

من خلال ما سبق يمكن استخلاص تعريف المسؤولية الاجتماعية المستدامة للجامعات على أنها مسؤولية الجامعة عن تأثير أنشطتها وقراراتها على المجتمع الداخلي والخارجي في إطار رؤية واضحة تحدد أولويات الجامعة في التعامل مع قضايا المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بكافة أصحاب المصالح، بالشكل الذي يخلق قيمة للمجتمع ويحسن سمعة الجامعة، ويتضمن هذا المفهوم عدة مفاهيم بداخله مثل: تعزيز المدنية والالتزام، المواطنة، التطوع، النهج الأخلاقي.

وفيما يخص أبعاد المسؤولية الاجتماعية المستدامة للجامعات فقد سعت العديد من الدراسات إلى التأسيس لأبعاد المسؤولية الاجتماعية المستدامة للجامعات ولكنها في الحقيقة تأثرت بأبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الإنتاجية وما كتب حولها ومن هنا فقد حاول الباحث الاعتماد والتركيز على أبعاد أخرى للمسؤولية الاجتماعية المستدامة تكون منبثقة عن الأنشطة والممارسات التي تتعلق بالعمل الجامعي، وبناءً على ذلك يمكن تناول أبعاد المسؤولية الاجتماعية للجامعات على النحو التالي:

أ- إدارة المسؤولية الاجتماعية: ويشير هذا البعد إلى إدارة وتنظيم المسؤولية الاجتماعية بالجامعة (الشمري، 2014: 130)، من خلال هذا البعد تستهدف إلى إدارة نظام المسؤولية الاجتماعية والعمل على تحقيق التوازن بين أهداف المؤسسة الجامعية والأهداف الاجتماعية ويتم ذلك من خلال مستويات الإدارة العليا، فمن الواجب احترام مبادئ المسؤولية الاجتماعية في سياسة الجامعة واستراتيجيتها وإجراءاتها كجزء أصيل من معايير محاسبة الإدارة (مسعود، 2017: 56).

ب- استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الداخلية للجامعة: ويشير هذا البعد إلى مجموعة من الممارسات والتوجهات التي تعتمد عليها الجامعة لتحسين وتطوير مجتمعها الخارجي، حيث من الضروري أن تلقي الجامعة الاهتمام الكافي باحتياجات المجتمع الداخلي وخاصة العاملين بها، حيث أن نجاح الجامعة يتوقف على إيجاد وتوفير الحد الأمثل من علاقات العمل، وتوفير أفضل معايير للسلامة والصحة المهنية، وتطبيق نظام ساعات العمل المرنة (عواد، 2010: 13)، وإضافة لما سبق فمن الضروري أن تضمن الجامعة العدالة والإنصاف لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين بما يجنب التمييز والظلم ودعم تكافؤ الفرص لكل منتسبي الجامعة (مسعود، 2017: 56).

ج- استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الخارجية للجامعة: ويشير هذا البعد إلى توليفة الممارسات والتوجهات التي تعتمد عليها الجامعة لبناء علاقة وثيقة بالمجتمع الخارجي، وبموجبه تلتزم الجامعة بالعمل على إرضاء المجتمع وتحقيق ما يتماشى مع الصالح العام والمساهمة في تحقيق رفاهية المجتمع بمجموعة واسعة من المسؤوليات التي يجب أن تتحملها الجامعة (Daniel, Robert, 2017: 100)، ومنها تقديم للمجتمع مخرجات وخدمات ذات قيمة والمساهمة في حل قضايا المجتمع بنوعية جيدة وتكلفة مقبولة، والأخذ بالاعتبار لأي قرار يؤثر بالمجتمع (Lo et. al., 2017: 38).

## 2- ثقافة زيادة الأعمال

يُعد التفكير الريادي من الموضوعات الهامة والتي لاقت ولا تزال اهتمامًا كبيرًا من المنظمات المعاصرة، وذلك نظرًا لدوره الفاعل في إظهار التميز والتفوق في الأداء لكافة القوى العاملة في المنظمات وخاصة قادة المنظمات، مما يعود بالإيجاب والنفع العام على حياة المنظمة واستمراريتها في بيئة تشهد التغير والتطور المتسارع (جاسم، 2018: 293)، أما من منظور شمولي فقد حازت ريادة الأعمال على الاهتمام الكبير من جميع الدول في شتى أنحاء العالم رغبة منها في امتلاك مقومات التنمية المستدامة القائمة على الاستقرار والتنمية الاقتصادية، وبالتالي أصبحت ريادة الأعمال أحد أهم ركائز الأمم (Panwar, 2020: 2).

ويشير مفهوم ريادة الأعمال إلى التوجه برغبة لإنشاء عمل خاص يديره الفرد من خلال بذل الفكر والجهد والوقت والمال، ويتحلى فيها بروح المغامرة وتقبل المخاطرة المحسوبة، وتحمل التبعات النفسية والاجتماعية والمالية لذلك، واستثمار عوائده في التوسع الأفقي أو الرأسي لتوفير فرص عمل جديدة له ولغيره للتخفيف أو الحد من البطالة، وكذلك تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لنفسه ولغيره، والمساهمة في بناء مستقبله ومستقبل وطنه، والمساهمة في إحداث تطوير وتنمية وطنية شاملة ومستدامة (عبد الفتاح، 2016: 632).

وانطلاقاً من اهتمام العديد من الدول بزيادة الأعمال ودورها في عملية التنمية المستدامة، فقد بادرت بطرح العديد من الممارسات والخطط والإجراءات والبرامج التعليمية التي تهتم بتطوير ريادة الأعمال وثقافتها، ودعم الأفراد الرياديين، وتوفير البيئة المناسبة لهم لإنشاء مشروعاتهم الخاصة، ودعم تحقيق أهدافهم، بجانب توفير كل أسباب استمرار وبقاء هذه المشروعات (الحديدي وسعد، 2016: 342).

وكنتيجة طبيعية لتزايد أعداد خريجي الجامعات، وارتفاع نسبة البطالة بينهم، فقد عملت العديد من الدول إلى مراجعة أنظمتها التعليمية والتدريبية لتطويرها بشكل يشجع الطلاب والشباب نحو العمل لحسابهم الخاص، وتأهيلهم للقيام بهذا الدور، واتجاههم لعمل مشروعات خاصة بدلاً من الاتجاه للعمل في القطاع العام أو الخاص، وقد قامت هذه الدول بتوفير البيئة الاقتصادية المناسبة لتطبيق أفكارهم وأعمالهم الريادية (الفواز، 2014: 63).

ومع اعتراف الجامعات بأهمية ودور ريادة الأعمال في مختلف المجالات، فقد ظهر ما يُسمى بالتعليم لريادة أو تعليم ريادة الأعمال لطلاب التعليم العالي، والذي يتضمن إدراج مقررات خاصة بريادة الأعمال، وكيفية إعداد المشروعات، وتسويق منتجاتها، بالإضافة إلى عقد مؤتمرات وندوات وورش عمل تهدف إلى نشر معلومات حول ريادة الأعمال (عبد القادر وإبراهيم، 2015: 40).

بالتالي فقد ساهم تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في إعادة هيكلة الجامعات التي تسعى لزيادة قدرتها التنافسية، والتوسع في برامجها التعليمية، والبقاء في ظل المنافسة الكبيرة بين الجامعات محلياً وعالمياً، وفي نفس الوقت تحقيق التوازن بين كون الجامعة مؤسسة تعليمية عامة، وكوسيلة لتعزيز ريادة الأعمال (محمد ومحمود، 2014: 572)، وفي هذا الصدد يمكن الإشارة إلى أن أبرز أبعاد تعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات كالتالي:

**دعم الممارسات القيادية لثقافة ريادة الأعمال بالجامعة:** وهي تشير إلى القيادة التي تؤمن بأهمية ريادة الأعمال، ولديها الرغبة في توفير الإمكانيات المادية والمالية لرواد الأعمال، فالقيادة الجامعية التي تتوفر لديها ثقافة الفكر الريادي تعتبر حافز وعامل أساسي لبقية المتطلبات الأخرى، لأنها ستكون حريصة على الاهتمام بتحفيز وتنمية القدرات الريادية، وكذلك توفير البيئة المحفزة لتنمية الريادة من خلال المناهج وأساليب التدريس والبرامج والأنشطة وتشجيع الابتكار، وكل هذه الأمور لن تتحقق إلا من خلال تبني استراتيجية للجامعة ترتبط بشكل كبير وفعال بتنمية ريادة الأعمال وغرس الثقافة والمبادرات الريادية (العريمية، 2016: 32).

**أ- التعليم لريادة الأعمال بالجامعات:** أصبح تعليم ريادة الأعمال أحد الإستراتيجيات للتعامل مع الضغوط الديموغرافية، والحد من حجم البطالة بين خريجي الجامعات والشباب، وذلك نتيجة ما يوفره هذا التعليم من المعارف والمهارات التي تعمل على ترقية الحلول الإبداعية للمشكلات وصناعة خريجين أكثر مغامرة سواء بتأسيس شركات جديدة أو تطوير شركات قائمة بالفعل (Shane, 2011: 53).

وقد تم تعريف التعليم الريادي على أنه مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يركز على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب في المشاركة المجتمعية والاقتصادية من خلال مشروع يهدف من خلاله لتعزيز الثقافة والوعي الريادي بما يحقق التنمية المستدامة (جادالله، 2018: 174)، بالإضافة لذلك فإن منهجية تدريس مقررات ريادة الأعمال يجب أن تكون مختلفة وحديثة في طرحها، وأن تكون مرتكزة على استراتيجيات التعليم والتدريب الإبداعية مثل دراسة الحالة، والتعلم بالمحاكاة، والتعلم التعاوني، والعروض التقديمية (Aronsson, 2004: 291).

**ب- البيئة الداعمة لثقافة ريادة الأعمال بالجامعة:** هناك العديد من المتغيرات التي تؤثر على العمل داخل الجامعات، (العبيدي والجراح، 2013: 169)، ولكي تتبنى المؤسسات ومنها الجامعات ثقافة ريادة الأعمال فلا بد من التحول إلى الاقتصاد المعرفي، والذي يجب أن يركز على مجموعة أبعاد ضرورية منها توافر البنية التحتية ونظم المعلومات، إصدار التشريعات، سيادة مفهوم الثقافة الريادية، تشجيع التعاون بين الجامعة والقطاع الخاص في دعم ريادة الأعمال بالجامعة وإنشاء مركز لتعليم ريادة الأعمال (Arasti, 2012: 2).

مما سبق يمكن الإشارة إلى أهمية البيئة الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال والطلاب، وذلك من خلال تشجيعهم ليصبحوا رواد أعمال.

يتناول الباحث في هذا الجزء ملخصاً لأهم الدراسات، وتم عرضها وفقاً لما يلي:

#### 1- دراسات متعلقة بالمسؤولية الاجتماعية المستدامة

هدفت دراسة (Esmail, 2019) إلى التحقق من مدى إفصاح الجامعات المصرية عن المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية لأصحاب المصلحة المختلفين، وقد أظهرت النتائج أن مستوى إفصاح الجامعات عن المسؤولية الاجتماعية منخفض لصالح الجامعات الخاصة مقابل الجامعات الحكومية. هذا وقد تناولت دراسة (يسري والحلي، 2019) العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات بجامعة الطائف من خلال التعرف على تأثير المتغيرات الديموغرافية لعينة البحث على المسؤولية الاجتماعية وعلى التفكير الإبداعي، وقد توصلت الدراسة لوجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية وكذا التفكير الإبداعي تبعاً لمتغيرات الدراسة. هذا وقد أشارت دراسة (Elasouly, 2018) إلى واقع المسؤولية الاجتماعية للشباب في الجامعات الفلسطينية بالتطبيق على جامعة القدس المفتوحة، وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى مسؤولية الشباب الجامعي من الطلاب والطالبات، وكانت النتائج فيما يتعلق بواقع المسؤولية الاجتماعية للشباب مرتفعة مما يدل على مدى اهتمام الشباب الجامعي بمجتمعهم. أما دراسة (الحاجي، 2017) فقد هدفت إلى تقديم رؤية مقترحة للمسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل وتوصلت الدراسة إلى أن إجمالي درجة التوافر لأبعاد المسؤولية المجتمعية كانت متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق وفق متغير الجنسية، ووجود فروق وفق متغير الدرجة العلمية، الجنس، الكلية، وفي ضوء ذلك تم وضع رؤية مقترحة للمسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل.

من جهة أخرى حاولت دراسة (Peric & Delich, 2016) إلقاء الضوء على أهمية المسؤولية الاجتماعية للجامعة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن دورات ريادة الأعمال الاجتماعية يمكن أن تساعد الطلاب على دمج المعرفة والمهارات بشكل فعال في التعامل مع المشكلات الاجتماعية الحقيقية، مع ضرورة توجيه الجهود البحثية لهذا الموضوع بالشكل الكافي. وفي دراسة (الأحمدي، 2016) أشار إلى تحديد دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع من خلال المسؤولية الاجتماعية، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها أن للجامعات دور مهم وفعال تقدمه للمجتمع كما أن النواحي الإدارية والمالية تعتبر أبرز الصعوبات التي تواجه الجامعات. كما حاولت دراسة (Youness, 2012) استكشاف موقف الجامعات اللبنانية من المسؤولية الاجتماعية، وقد خلصت الدراسة إلى أن الجامعات اللبنانية الخاصة يمكن أن تكتسب ميزة عند تبني ممارسات عالية في المسؤولية الاجتماعية خاصة في ظل وجود منافسة شديدة تميز القطاع.

#### 2- دراسات متعلقة بثقافة ريادة الأعمال

تناولت دراسة (الدليمي، 2019) أثر ممارسات القيادة التحويلية في تحقيق ريادة الأعمال بالكليات الأهلية العراقية، حيث هدفت الدراسة إلى تناول ريادة الأعمال من حيث أبعادها، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لممارسات القيادة التحويلية في تحقيق ريادة الأعمال بأبعادها، على جانب آخر تناولت دراسة (Folashade, Kalu, 2018) ريادة الأعمال من حيث أبعادها مع تحديد مراحل نموها في الدول الإفريقية الناشئة، وتوصلت الدراسة أن المرحلة الأكثر تقلباً في ريادة الأعمال في نيجيريا هي توليد الفكرة بينما مرحلة البدء في المشروع هي الأكثر تقلباً في جنوب إفريقيا.

وقد تناولت دراسة (الريميدي، 2018) تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجهها في ذلك، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك قصور واضح في دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب في كل المحاور واختتمت الدراسة بإستراتيجية مقترحة لتحسين دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب. وفي سياق آخر أشارت دراسة (جادالله، 2018) إلى دور حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر، وهدفت الدراسة إلى التوصل لتصور مقترح لتفعيل وتعزيز حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن دور حاضنات الأعمال البحثية نحو الممارسة العلمية للتعليم الريادي كان متوسط ويحتاج إلى توفير الخدمات والتسهيلات للتعليم الريادي والدعم المالي والتسويقي وتقييم الأداء والدعم الفني بشكل جيد.

بالإضافة إلى ذلك فقد تناولت دراسة (Kirby, Ibrahim, 2010) الميول الريادية للطلاب الجامعيين الشباب في إدارة الأعمال في إحدى الجامعات المصرية، وقد توصلت الدراسة إلى أن نتائج طلاب الجامعات المصرية أظهرت أنهم أكثر زيادة في الأعمال من نظرائهم في إحدى الجامعات البريطانية في المملكة المتحدة.

### 3- التعليق على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة، ظهر بوضوح أهمية المسؤولية الاجتماعية المستدامة في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، كما تبين حداثه الاهتمام بتغييرات البحث الحالي (المسؤولية الاجتماعية المستدامة، ثقافة ريادة الأعمال)، في ضوء ما يلي: أشارت معظم الدراسات ومنها (Elasouly, 2018)، (الحاجي، 2017)، (Peric & Delich, 2016)، (Youness, 2012) إلى أهمية المسؤولية الاجتماعية على مستوى الجامعات وواقع ممارستها، وقد اشتركت دراسة (Esmail, 2019)، و (Youness, 2012) في محاولة إلقاء الضوء على جانب الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية للجامعات، وهو ما ساعد الباحث في فهم المتغير بشكل جيد والتوصل لنتائج وتوصيات الدراسة الحالية. كما أشارت معظم الدراسات ومنها (الرميدي، 2018)، (جادالله، 2018) إلى أهمية ريادة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات، بينما حاولت دراسة أخرى ربط ريادة الأعمال بتغييرات أخرى مثل متغير ممارسات القيادة التحويلية من خلال دراسة (الدليمي، 2019).

### 4- الفجوة البحثية

هناك عدة أوجه تبرز الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، ففي ضوء ندرة الدراسات السابقة سعت الدراسة الحالية للربط بين المسؤولية الاجتماعية المستدامة (كمتغير مستقل) مع ثقافة ريادة الأعمال (كمتغير تابع) للتعرف على أهم الأبعاد التي لها أثر معنوي وعلاقة ارتباط لكل من متغيرات الدراسة. كما لم يلاحظ الباحث في الدراسات السابقة أن أي منها قام بربط المتغيرات الرئيسة بشكل عام وفي الجامعات مجال التطبيق بشكل خاص وهو ما يمثل أحد دوافع الباحث في سبيل إعداد هذه الدراسة، في ضوء ما سبق تم تحديد الفجوة البحثية كما في جدول (1):

#### جدول رقم (1)

#### الفجوة البحثية بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

نتائج الدراسات السابقة	الفجوة البحثية	الدراسة الحالية
- وجود تأثير إيجابي للمسؤولية الاجتماعية على تحقيق التنمية المستدامة.	من خلال الدراسات السابقة والدراسة الحالية تتمثل الفجوة	يتناول الباحث في هذه الدراسة المسؤولية الاجتماعية المستدامة ودورها في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، من خلال التركيز على:
- مازال الاهتمام باستخدام المسؤولية الاجتماعية للجامعات يحتاج المزيد من التركيز والاهتمام	البحوثية فيما يلي: ندرة الدراسات السابقة في - حدود علم الباحث - بالبيئة المصرية التي ربطت بين	- تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية المستدامة بالجامعات المدروسة. - تحديد أبعاد ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات
- هناك قصور بدور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال.	المسؤولية الاجتماعية المستدامة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال.	- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف ومجال التطبيق. - إعداد خطة عمل تنفيذية للتوصيات.

المصدر: من إعداد الباحث

### الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية سعياً لزيادة قدرته المعرفية بموضوع البحث نظرياً وعملياً، وصياغة المشكلة بشكل علمي سليم، ووضع الفروض التي سيتم إثبات قبولها أو رفضها، وتحديد المتغيرات المستقلة والتابعة للبحث. هذا ولقد قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية من خلال:

1- المرحلة الأولى: الدراسة الاستطلاعية الثانوية: من خلال الرجوع للدراسات المكتبية والاطلاع على بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

2- المرحلة الثانية: الدراسة الاستطلاعية الميدانية: في إطار تحديد وصياغة مشكلة البحث وتكوين الفروض، قام البحث بدراسة استطلاعية للوقوف على المشكلات الواقعية من خلال توزيع استمارة استقصاء على عينة ميسرة مكونة من 30 مفردة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم بالجامعات الحكومية محل الدراسة<sup>(1)</sup>، وكان محور هذه الاستمارة يدور حول مدى تعزيز المسؤولية الاجتماعية المستدامة لثقافة ريادة الأعمال.

(1) ملحق رقم (1) استمارة الدراسة الاستطلاعية.

وقد تبين للباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية الميدانية إجماع أغلبية آراء العينة على أن المسؤولية الاجتماعية المستدامة لا تعتبر هدف استراتيجي أساسي تسعى الجامعات لتحقيقه، كما تفاوتت استجابات عينة الدراسة الاستطلاعية في مدى تخصيص الجامعة (هيئة - إدارة - وحدة) للإشراف على برامج المسؤولية الاجتماعية، وقد أكدت أغلبية الاستجابات على اهتمام العديد من الجامعات بتعزيز ثقافة المسؤولية الاجتماعية من خلال المقررات الدراسية، ولكنها لا تشترط أن تكون أنشطة المسؤولية الاجتماعية أحد متطلبات التخرج، وأشارت أغلبية آراء عينة الدراسة إلى أن استراتيجية الجامعة لا تبني فكر ريادة الأعمال كأحد محاور الاستراتيجية، كما لا تخصص في كثير من الأحيان ميزانية مستقلة لدعم مشروعات ريادة الأعمال، وعلى الرغم من وجود مقررات لتعليم ريادة الأعمال إلا أن أغلبية الجامعات لا تتوفر بها مراكز لتعليم ريادة الأعمال وحتى إن توفرت تفتقر للدعم المالي والفني اللازم.

### مشكلة البحث

يتضح من نتائج الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشكل ملحوظ حتى أصبح ركيزة أساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، وعلى الرغم من ذلك إلا أن دور الجامعات المصرية الحكومية في هذا الصدد به الكثير من الضعف والخلل، وفي الوقت الذي يتجه فيه العالم ومختلف المؤسسات إلى الاهتمام بريادة الأعمال، وتشجيع مختلف الشباب على الاتجاه للعمل الحر والمشروعات الريادية، فإن الجامعات أصبحت عليها دورًا كبيرًا في تأهيل هؤلاء الشباب، وتنمية ثقافة ريادة الأعمال لديهم، وإكسابهم الخصائص الريادية. وبالتالي أصبحت المسؤولية الاجتماعية للجامعات أحد أهم المداخل لخلق منفعة مستدامة للمجتمع، ممثلة في ممارستها على مستوى إدارة الجامعة وبيئتها الداخلية والخارجية، ومن خلال مفهوم المسؤولية الاجتماعية المستدامة يمكن تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث فيما يلي:

«ما مدى تطبيق الجامعات المصرية الحكومية محل الدراسة لممارسات المسؤولية الاجتماعية المستدامة وانعكاسها على تعزيز ثقافة ريادة الأعمال؟»

وتثير هذه المشكلة عددًا من التساؤلات التالية:

- 1- ما هي الممارسات المرتبطة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية المستدامة بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة؟
- 2- ما مدى تبني الجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة لثقافة ريادة الأعمال؟
- 3- إلى أي مدى توجد علاقة بين الممارسات المرتبطة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية المستدامة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة؟

### أهداف البحث

- 1- التعرف على ممارسات المسؤولية الاجتماعية المستدامة بالجامعات محل الدراسة.
- 2- تحديد مستوى تبني الجامعات محل الدراسة لثقافة ريادة الأعمال.
- 3- تحليل علاقة ممارسات المسؤولية الاجتماعية المستدامة بتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات.
- 4- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي تفيد في تعظيم ممارسات المسؤولية الاجتماعية المستدامة لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات محل الدراسة.

### أهمية البحث

#### 1- الأهمية العلمية

تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة في أهمية الموضوع الذي تبحثه وهو المسؤولية الاجتماعية المستدامة للجامعات وريادة الأعمال، كونها أحد أهم الموضوعات المطروحة بقوة على الساحة العالمية والعربية، وهذا يبدو واضحًا من تقدم الجامعات الأوروبية بشكل خاص والعالمية بشكل عام من خلال تبني خطط واضحة لتلك الجامعات، كما تكمن أهمية الدراسة على المستوى العلمي في أنها تمثل إضافة دراسة جديدة في موضوع لم يحظ بالكثير من البحث والدراسة.

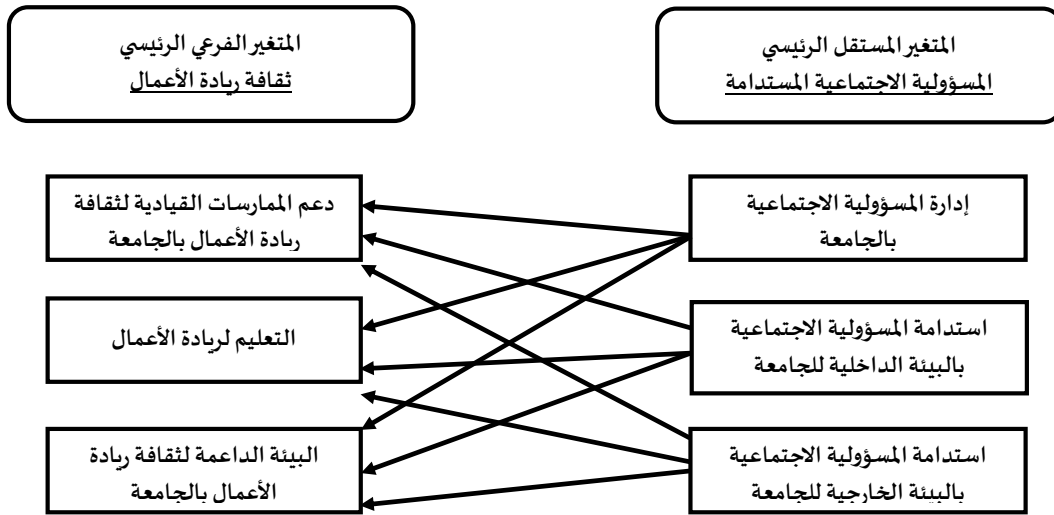
## 2- الأهمية العملية

يستمد البحث أهميته العملية مما يلي:

- ترجع أهمية البحث العملية إلى استهداف الجامعات الحكومية المصرية ومحاولة توظيف نتائج الدراسة وتعميمها على الجامعات للاستفادة منها في تفعيل المسؤولية الاجتماعية المستدامة لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال.
- ويستمد البحث الحالي أهميته العملية أيضًا في السعي لتحديد ممارسات وأبعاد المسؤولية الاجتماعية ومؤشرات ريادة الأعمال بالجامعات محل الدراسة.
- ويستمد البحث الحالي أهميته العملية في اختبار علاقة المسؤولية الاجتماعية المستدامة بأبعادها، بثقافة ريادة الأعمال بأبعادها المختلفة.

## فروض البحث

لصيغة فروض البحث يمكن للباحث تصور نموذج متغيرات الدراسة وأبعاده في الشكل رقم (1):



المصدر: من إعداد الباحث

شكل رقم (1) فروض الدراسة

وفي ضوء نموذج متغيرات البحث يمكن صياغة فروض البحث في الفروض التالية:

- 1- الفرض الرئيس الأول: لا توجد فروق معنوية بين الجامعات محل الدراسة حول ممارسات المسؤولية الاجتماعية المستدامة.
- 2- الفرض الرئيس الثاني: لا توجد فروق معنوية بين الجامعات محل الدراسة حول تعزيز ثقافة ريادة الأعمال.
- 3- الفرض الرئيس الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية المستدامة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية، ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية التالية:
  - أ- الفرض الفرعي الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المسؤولية الاجتماعية بالجامعة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية.
  - ب- الفرض الفرعي الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الداخلية للجامعة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية.
  - ج- الفرض الفرعي الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الخارجية للجامعة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية.



## تصميم البحث

### 1- منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على تفسير الظاهرة محل الدراسة ووصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كيفياً أو كميّاً ببعديها (المسؤولية الاجتماعية المستدامة وثقافة ريادة الأعمال)، هذا بجانب المنهج التحليلي من حيث إجراء تحليل وتفسير العلاقات بين المتغيرات محل الدراسة، كما يمكن للباحث استعراض منهجية البحث من خلال العناصر التالية:

### 2- تحديد نوع ومصادر البيانات

#### أ- البيانات الثانوية

قام الباحث بتجميع البيانات الثانوية ذات الصلة بالمسؤولية الاجتماعية المستدامة وثقافة ريادة الأعمال من خلال المراجع العلمية والدراسات السابقة المنشورة بالمؤتمرات والدوريات والمواقع الإلكترونية ورسائل الماجستير والدكتوراه المنشورة وغير المنشورة بالجامعات المختلفة بالإضافة إلى البيانات والمعلومات من النشرات والإحصائيات والتقارير الصادرة عن الجهات المختصة.

#### ب- البيانات الأولية

اعتمد الباحث عند جمع البيانات الأولية اللازمة على تصميم استمارة استقصاء وزعت على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم في الجامعات الحكومية المصرية، تحوي الاستمارة العناصر الأساسية والفرعية المطلوب تغطيتها لاختبار فروض الدراسة وتحقيق أهدافها، وقد روعي فيها عدم ذكر اسم المستقصى منه بهدف توفير الاطمئنان للإجابة على الأسئلة بمصدقية، كما روعي ترتيب الأسئلة ترتيباً منطقياً مترابطاً، في محاولة لمعرفة آراء عينة الدراسة.

### 3- مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة وهي جامعة القاهرة وجامعة عين شمس وجامعة حلوان، واعتمد الباحث على أسلوب العينة في دراسة مفردات مجتمع الدراسة نظراً لكبر عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة الذي يقدر بحوالي 29776 عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة تقريباً، كما هو موضح في الجدول رقم (2) وذلك على النحو التالي:

#### جدول (2)

أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم بالجامعات محل الدراسة

الجامعة	عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم	النسبة المئوية
جامعة القاهرة	13240	44,5%
جامعة عين شمس	11285	37,9%
جامعة حلوان	5215	17,6%
المجموع الكلي	29740	100%

\* المصدر: إعداد الباحث، في ضوء بيان بأعضاء هيئة التدريس ومعاونهم في العام الجامعي 2019-2020، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

#### جدول رقم (3)

توزيع حجم عينة أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم بالجامعات محل الدراسة

الجامعة	عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم	توزيع حجم العينة	النسبة المئوية
جامعة القاهرة	13240	131	34,5%
جامعة عين شمس	11285	126	33,1%
جامعة حلوان	5215	123	32,4%
المجموع الكلي	29740	380	100%

\* المصدر: إعداد الباحث

### 4- طرق وأساليب جمع البيانات

قام الباحث بإعداد قائمة استقصاء تم توجيهها من خلال طرح مجموعة من أسئلة الاختيار من متعدد، كما استخدم الباحث في تصميمه لاستمارة الاستقصاء "مقياس ليكرت الثلاثي" باعتباره أكثر مقاييس الاتجاهات شيوعاً حيث أنه يعطي نتائج أكثر دقة، وشملت الاستمارة ما يلي:

- الجزء الأول: المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية المستدامة) ويشتمل على ثلاثة أبعاد متضمنة العبارات من (1 إلى 38)، البعد الأول: إدارة المسؤولية

الاجتماعية بالجامعة الذي يشتمل العبارات من (1 إلى 12)، البُعد الثاني: استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الداخلية للجامعة الذي يشتمل العبارات من (13 إلى 25)، البُعد الثالث: استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الخارجية للجامعة الذي يشتمل العبارات من (26 إلى 38).

- الجزء الثاني: المتغير التابع (ثقافة ريادة الأعمال) ويشتمل على ثلاثة أبعاد للعبارات من (1 إلى 24)، البُعد الأول: دعم الممارسات القيادية لثقافة ريادة الأعمال بالجامعة ويشتمل العبارات من (1 إلى 8)، البعد الثاني: التعليم لريادة الأعمال بالجامعات ويشتمل العبارات من (9 إلى 18)، البُعد الثالث: البيئة الداعمة لثقافة ريادة الأعمال بالجامعة ويشتمل العبارات من (19 إلى 24).

هذا ولاختبار صدق وثبات قائمة الاستقصاء تم عرضها على خمسة محكمين وهم:

- الأستاذ الدكتور / ممدوح الرفاعي، أستاذ الموارد البشرية، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- الأستاذ الدكتور / نصر عمران، أستاذ التخطيط الاجتماعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- الأستاذ الدكتور / مدحت أبو النصر، أستاذ الإدارة السلوكية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- الأستاذ الدكتور / وائل مصطفى حسن، أستاذ إدارة الأعمال المساعد، جامعة فاروس.
- الأستاذ الدكتور / عبد الناصر محمد، أستاذ الإدارة العامة المساعد، الأكاديمية العربية للعلوم الإدارية والمالية والمصرفية.

## حدود البحث

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

- 1- حدود موضوعية: يقتصر موضوع البحث على المسؤولية الاجتماعية المستدامة بأبعادها المختلفة وهي (إدارة المسؤولية الاجتماعية بالجامعة، استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الداخلية للجامعة، استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الخارجية للجامعة)، وكذلك ثقافة ريادة الأعمال بأبعادها المختلفة وهي (دعم الممارسات القيادية لثقافة ريادة الأعمال بالجامعة، التعليم لريادة الأعمال بالجامعات، البيئة الداعمة لثقافة ريادة الأعمال بالجامعة).
- 2- حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة على الجامعات الحكومية المصرية بمحافظة القاهرة وهي جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان.
- 3- حدود زمنية: تم تطبيق الدراسة في الفترة الزمنية من عام 2019 / 2020.

## الدراسة الميدانية

تناول الباحث إجراءات التحليل الإحصائي مستخدمًا برنامج (SPSS VR 20)، والأساليب التي تم استخدامها في تحقيق أهداف الدراسة ومنها اختبار ألفا-كرونباخ Alpha Cronbach لقياس ثبات وصدق محتوى الاستبيان، والاتساق الداخلي Internal Consistency لدراسة العلاقة بين إجمالي البعد بأبعاده الفرعية، ثم الإحصاء التحليلي متمثل في اختبار "ف" تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لقياس مدى الفروق بين أكثر من فئتين مستقلتين متمثلة في الجامعات محل الدراسة عند مستوى 0,05، واستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لقياس اتجاه العلاقة وقوتها، وتحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد Simple and Multiple Regression، وأساليب المقارنات المتعدد (Post Hoc)، اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية.

## 1- معاملات الصدق والثبات لمتغيرات الدراسة

قام الباحث باستخدام معامل الثبات ألفا-كرونباخ، لقياس ثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة، ويُعرف الثبات على مقياس الدقة بأنه قدرة الأداة على إعطاء نفس النتائج إذا تم تكرار القياس على نفس الشخص عدة مرات في نفس الظروف، وقد تبين أن معامل ألفا-كرونباخ لإجمالي متغيرات الدراسة (المستقلة والتابعة) بلغ (0,77)، مما يدل على الثبات المرتفع لعينة الدراسة، وكذلك الاستمارة ككل تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات، حيث أنه كلما كانت قيم ألفا أكبر من (0,6) كلما كانت المقاييس المستخدمة تتمتع بالثبات الداخلي وتقيس الظاهرة البحثية قياساً سليماً، وهو الأمر الذي

#### جدول رقم (4)

معامل الثبات والصدق الذاتي لمتغيرات البحث باستخدام  
معامل ألفا- كرونباخ Alpha Cronbach

أبعاد الدراسة	عدد العبارات	معامل معامل	معامل الصدق
أبعاد المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية المستدامة)			
إدارة المسؤولية الاجتماعية	12	0.737	0.858
استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الداخلية	13	0.769	0.877
استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الخارجية	13	0.816	0.903
إجمالي أبعاد المسؤولية الاجتماعية المستدامة		0.774	0.879
أبعاد المتغير التابع (ثقافة ريادة الأعمال)			
دعم الممارسات القيادية لثقافة ريادة الأعمال	8	0.735	0.857
تعليم ريادة الأعمال	10	0.821	0.906
البيئة الداعمة لثقافة ريادة الأعمال	6	0.732	0.855
إجمالي أبعاد ثقافة ريادة الأعمال		0.763	0.873
إجمالي أبعاد المسؤولية الاجتماعية المستدامة وثقافة ريادة الأعمال (إجمالي أبعاد المتغير المستقل والتابع)		0.77	0.88

\* المصدر: إعداد الباحث من خلال مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

#### الجدول رقم (5)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد ANOVA

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	P. value
بين المجموعات	11.639	2	5.819	9.645	000.
داخل المجموعات	227.469	377	603.		
الإجمالي	239.108	379			

\* دالة عند مستوى معنوية 0.01

\*\* المصدر: إعداد الباحث من خلال مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

#### الجدول رقم (6)

جدول المقارنات المتعدد حول ممارسات  
المسؤولية الاجتماعية المستدامة

المقارنة الثنائية	متوسط الفرق	P. value
القاهرة مع عين شمس	0090.-	995.
القاهرة مع حلوان	*3695.	001.
عين شمس مع حلوان	*3785.	000.

\* المصدر: إعداد الباحث من خلال مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

#### الجدول رقم (7)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد ANOVA

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	Value
بين المجموعات	410.	2	205.	2.940	045.
داخل المجموعات	26.295	377	070.		
الإجمالي	26.705	379			

\* دالة عند مستوى معنوية 0.05

\*\* المصدر: إعداد الباحث من خلال مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

انعكس أثره على الصدق الذاتي (الذي يمثل الجذر التربيعي للثبات) حيث بلغ (0,88)، هذا وقد أشارت قيم معاملات الثبات لأبعاد المسؤولية الاجتماعية المستدامة (كمتغير مستقل) إلى الارتفاع حيث تراوحت بين (0.737 إلى 0.816)، كما أشارت قيم معاملات الثبات لأبعاد ثقافة ريادة الأعمال (كمتغير تابع) إلى الارتفاع وتراوحت بين (0.732 إلى 0.821) مما يعنى القدرة على الاعتماد على تلك المقاييس ومن ثم يمكن القول بأن أداة البحث تتمتع بالثبات، ويمكن الاعتماد عليها في تعميم المخرجات على المجتمع ككل.

#### 2- اختبار فروض الدراسة

أولاً: الفرض الرئيس الأول: لا توجد فروق معنوية بين الجامعات محل الدراسة حول ممارسات المسؤولية الاجتماعية المستدامة.

لتحديد مدى وجود فروق في ممارسات المسؤولية الاجتماعية المستدامة بين الجامعات (القاهرة - عين شمس - حلوان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، فقد تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد ANOVA في هذا التحليل، وذلك على النحو الموضح في الجدول رقم (5): يلاحظ من جدول (5) تحليل التباين أن قيمة Val- ue (صفر) وهي اقل من مستوى المعنوية (1%)، وبالتالي نرفض الفرض العدمي، ونقبل الفرض البديل القائل بأن هناك فروق معنوية بين الجامعات محل الدراسة حول ممارسات المسؤولية الاجتماعية المستدامة، ولتحديد مصدر الاختلاف بين الجامعات تم استخدام أسلوب المقارنات المتعدد (Post Hoc) ببرنامج SPSS لتحديد مصدر الاختلاف، وبناء على نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية كانت النتائج كما في الجدول رقم (6):

يتضح من الجدول رقم (6) أن هناك اختلاف معنوي بين جامعة القاهرة مع جامعة حلوان حيث أن قيمة Value تساوى (001.)، وكذلك بين جامعة عين شمس مع جامعة حلوان حيث أن قيمة Value تساوى (000.)، في حين أن الاختلاف بين جامعة القاهرة وجامعة عين شمس غير معنوية حيث كانت قيمة Value أكبر من (5%).

ثانياً: الفرض الرئيس الثاني: لا توجد فروق معنوية بين الجامعات محل الدراسة حول تعزيز ثقافة ريادة الأعمال.

لتحديد مدى وجود فروق بين الجامعات (القاهرة - عين شمس - حلوان) حول تعزيز ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، فقد تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد ANOVA في هذا التحليل، وذلك على النحو بالجدول رقم (7):

## الجدول رقم (8)

جدول المقارنات المتعدد حول تعزيز ثقافة ريادة الأعمال

المقارنة الثنائية	متوسط الفرق Value	Value
القاهرة مع عين شمس	0310.-	615.
القاهرة مع حلوان	*7991.	043.
عين شمس مع حلوان	*4897.	031.

\* المصدر: إعداد الباحث من خلال مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يلاحظ من جدول رقم (7) تحليل التباين أن قيمة Value (0.45.) وهي أقل من مستوى المعنوية (5%)، وبالتالي نرفض الفرض العدمي، ونقبل الفرض البديل القائل بأن هناك فروق معنوية بين الجامعات محل الدراسة حول تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، ولتحديد مصدر الاختلاف بين الجامعات تم استخدام أسلوب المقارنات المتعدد (Post Hoc) ببرنامج SPSS لتحديد مصدر الاختلاف وبناء على نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية كانت النتائج كما في الجدول رقم (8):

يتضح من الجدول رقم (8) أن هناك اختلاف معنوي بين جامعة القاهرة مع جامعة حلوان حيث أن قيمة Value تساوى (0.043)، وكذلك بين جامعة عين شمس مع جامعة حلوان حيث أن قيمة Value تساوى (0.031)، في حين أن الاختلاف بين جامعة القاهرة وجامعة عين شمس غير معنوية حيث كانت قيمة Value أكبر من (5%).

ثالثاً: الفرض الرئيس الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية المستدامة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية، ويتفرع من هذا الفرض الرئيس مجموعة الفروض الفرعية التالية:

أ- الفرض الفرعي الأول من الفرض الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المسؤولية الاجتماعية بالجامعة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية.

## الجدول رقم (9)

مخرجات أسلوب تحليل الانحدار الخطى البسيط

Sig.	T	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
.000	19.611	0.293	0.546

\* المصدر: إعداد الباحث من خلال مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

لتحديد نوع ودرجة العلاقة بين إدارة المسؤولية الاجتماعية بالجامعة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية فقد تم الاعتماد على أسلوب تحليل الانحدار الخطى البسيط Simple Linear Regression Analysis في هذا التحليل، وقام الباحث بتطبيق أسلوب تحليل الانحدار الخطى البسيط على العلاقة بين إدارة المسؤولية الاجتماعية الخاضعة للدراسة كمتغير مستقل، وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال كمتغير تابع، ويمكن توضيح نوع وقوة هذه العلاقة، من خلال الجدول رقم (9) وذلك على النحو التالي:

## • نوع وقوة العلاقة:

- هناك علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين إدارة المسؤولية الاجتماعية بالجامعة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية، عند مستوى (1%) وفقاً لاختبار (ت) وهذه العلاقة ذات قوة تصل إلى حوالي (54%) وفقاً لمعامل الارتباط R في نموذج تحليل الانحدار.

- إضافة إلى ذلك فإن هذه الأبعاد تتمتع بقدرة في تفسير التباين تصل إلى حوالي (29%) وفقاً لمعامل التحديد R<sup>2</sup> في نموذج تحليل الانحدار. وهذا معناه أن المتغير المستقل (إدارة المسؤولية الاجتماعية بالجامعة) تفسر (29%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تعزيز ثقافة ريادة الأعمال). أي أن (29%) من التغير في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال يرجع إلى إدارة المسؤولية الاجتماعية بالجامعة.

وفي ضوء ما تقدم وفيما يتعلق باختبار الفرض الذي ينص على: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المسؤولية الاجتماعية بالجامعة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية" فإن نتائج الاختبار المستخدم بجدول رقم (9) أظهرت أنه يوجد اختلاف حقيقي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.1 وفقاً لاختبار t-test، وبالتالي نرفض الفرض العدمي، ونقبل الفرض البديل القائل بأنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المسؤولية الاجتماعية بالجامعة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية محل الدراسة".

ب- الفرض الفرعي الثاني من الفرض الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الداخلية للجامعة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية.

لتحديد نوع ودرجة العلاقة بين استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الداخلية للجامعة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية، قام الباحث بتطبيق أسلوب تحليل الانحدار الخطى البسيط على العلاقة

بين استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الداخلية للجامعة الخاضعة للدراسة كمتغير مستقل، وتعزيز ثقافة زيادة الأعمال كمتغير تابع، ويمكن توضيح نوع وقوة هذه العلاقة، من خلال الجدول رقم (10) وذلك على النحو التالي:

• نوع وقوة العلاقة:

- هناك علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الداخلية للجامعة وتعزيز ثقافة زيادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية، عند مستوى (1%) وفقاً لاختبار (ت) وهذه العلاقة ذات قوة تصل إلى حوالي (45%) وفقاً لمعامل الارتباط R في نموذج تحليل الانحدار.
- إضافة لذلك فهذه الأبعاد تتمتع بقدرة في تفسير التباين تصل إلى حوالي (33%) وفقاً لمعامل التحديد R<sup>2</sup> في نموذج تحليل الانحدار. مما يعني أن المتغير المستقل (استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الداخلية للجامعة) يفسر (33%) من المتغيرات التي تحدث بالمتغير التابع (تعزيز ثقافة زيادة الأعمال)، أي أن (33%) من التغير في تعزيز ثقافة زيادة الأعمال يرجع لاستدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الداخلية للجامعة.

الجدول رقم (10)

مخرجات أسلوب تحليل الانحدار  
الخطي البسيط

Sig.	T	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>
.001	52.571	0.339	0.453

\* المصدر: إعداد الباحث من خلال مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

في ضوء ما تقدم فيما يتعلق باختبار الفرض والذي ينص على أنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الداخلية للجامعة وتعزيز ثقافة زيادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية" فإن نتائج الاختبار المستخدم بجدول رقم (10) أظهرت أنه يوجد اختلاف حقيقي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.1 وفقاً لاختبار t-test، وبالتالي نرفض الفرض العدمي، ونقبل الفرض البديل القائل بأنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الداخلية للجامعة وتعزيز ثقافة زيادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية".

ج- الفرض الفرعي الثالث من الفرض الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الخارجية للجامعة وتعزيز ثقافة زيادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية.

لتحديد نوع ودرجة العلاقة بين استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الخارجية للجامعة وتعزيز ثقافة زيادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية، قام الباحث بتطبيق أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط على العلاقة بين استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الخارجية للجامعة الخاضعة للدراسة كمتغير مستقل، وتعزيز ثقافة زيادة الأعمال كمتغير تابع، ويمكن توضيح نوع وقوة هذه العلاقة، من خلال الجدول رقم (11) وذلك على النحو التالي:

• نوع وقوة العلاقة:

- هناك علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الخارجية للجامعة وتعزيز ثقافة زيادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية، عند مستوى (5%) وفقاً لاختبار (ت) وهذه العلاقة ذات قوة تصل إلى حوالي (38%) وفقاً لمعامل الارتباط R في نموذج تحليل الانحدار.
- إضافة لذلك تتمتع هذه الأبعاد بقدرة في تفسير التباين تصل لحوالي (25%) وفقاً لمعامل التحديد R<sup>2</sup> في نموذج تحليل الانحدار، مما يعني أن المتغير المستقل (استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الخارجية للجامعة) يفسر (25%) من التغيرات التي تحدث بالمتغير التابع (تعزيز ثقافة زيادة الأعمال). أي أن (25%) من التغير في تعزيز ثقافة زيادة الأعمال يرجع لاستدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الخارجية للجامعة.

الجدول رقم (11)

مخرجات أسلوب تحليل الانحدار  
الخطي البسيط

Sig.	T	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>
.017	124.078	0.249	0.382

\* المصدر: إعداد الباحث من خلال مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

وفي ضوء ما تقدم وفيما يتعلق باختبار الفرض والذي ينص على أنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الخارجية للجامعة وتعزيز ثقافة زيادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية" فإن نتائج الاختبار المستخدم بجدول رقم (11) أظهرت أنه يوجد اختلاف حقيقي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.5 وفقاً لاختبار t-test، وبالتالي نرفض الفرض العدمي، ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الخارجية للجامعة وتعزيز ثقافة زيادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية.

ثالثاً: الفرض الرئيس الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية المستدامة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية.

لتحديد نوع ودرجة العلاقة بين أبعاد ممارسات المسؤولية الاجتماعية المستدامة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال فقد تم الاعتماد على أسلوب تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis في هذا التحليل من خلال برنامجه المتعلق بنموذج العلاقة ككل (برنامج Enter)، وبالعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع على حدة ببرنامج الخطوات المتعاقبة Stepwise. قام الباحث بتطبيق أسلوب تحليل الانحدار والارتباط المتعدد على العلاقة بين أبعاد ممارسات المسؤولية الاجتماعية المستدامة كمتغير مستقل، وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال كمتغير تابع، ويمكن توضيح نوع وقوة هذه العلاقة، وذلك كما يظهر بنتائج التحليل جدول رقم (12)، وذلك على النحو التالي:

#### • نوع وقوة العلاقة:

#### الجدول رقم (12)

م	المسؤولية الاجتماعية المستدامة	معامل الانحدار Beta	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
1	إدارة المسؤولية الاجتماعية	0.673	0.542	0.291
2	استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الداخلية	0.608	0.451	0.336
3	استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الخارجية	0.492	0.381	0.245
	معامل الارتباط R:	0.514		
	معامل التحديد R2:	0.341		
	قيمة (ف) المحسوبة F-Test:	7.965		
	الدلالة الإحصائية للعلاقة F Sig. في النموذج ككل	0.000		

\*علاقة حقيقية عند مستوى دلالة إحصائية 0,01 وفقاً لاختبار t-test  
\*\*المصدر: إعداد الباحث من خلال مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد ممارسات المسؤولية الاجتماعية المستدامة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، عند مستوى معنوية (5%) وفقاً لاختبار (ف) وهذه العلاقة ذات قوة تصل إلى حوالي (51%) فقط وفقاً لمعامل الارتباط R في نموذج تحليل الانحدار ككل.

- إضافة إلى ذلك فإن هذه

الأبعاد تتمتع بقدرة في تفسير التباين تصل إلى حوالي (34%) وفقاً لمعامل التحديد R<sup>2</sup> في نموذج تحليل الانحدار ككل.

وفي ضوء ما تقدم وفيما يتعلق باختبار الفرض الثالث والذي ينص على أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية المستدامة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية، " فإن نتائج الاختبار المستخدم جدول رقم (12) أظهرت أنه يوجد اختلاف حقيقي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.1 وفقاً لاختبار t-test، ومن ثم يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بأنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية المستدامة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية ".

#### النتائج والتوصيات

##### 1- نتائج الدراسة

##### أ- نتائج متعلقة بالمسؤولية الاجتماعية المستدامة

- الجامعات لها دور مهم تعمل على تقديمه للمجتمع من خلال وظيفتها الثالثة وهي خدمة المجتمع لذا فهي تحمل مسؤولية اجتماعية تجاه ذلك المجتمع، وهي وظيفة لا تقل عن وظيفة التعليم والبحث العلمي.
- أن الجامعات ينقصها بناء استراتيجيات خاصة بالمسؤولية الاجتماعية المستدامة وخدمة المجتمع تكون قادرة على تنظيم الجهود وتفعيل الآليات لتحقيق هدف خدمة المجتمع، وليس مجرد إقامة دورات وبرامج ومبادرات إنما الاتجاه نحو عمل مؤسسي قائم على استراتيجية واضحة وأن تتضمن المسؤولية الاجتماعية في رسالة كل جامعة وتكون من أولويات عملها.
- أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه الجامعات الحكومية المصرية لتحقيق دورها في خدمة المجتمع ومن أهم هذه العوامل نقص الثقافة بالمسؤولية الاجتماعية بالجامعات، قلة الخبرات والمعرفة، وعدم وجود جهود

تنظيمية لوضع برامج ومبادرات خاصة بالمسؤولية الاجتماعية للجامعات، وهو ما أدى إلى ضعف وقصور في دور الجامعات تجاه المجتمع.

- أن نجاح الجامعات في تطبيق المسؤولية الاجتماعية المستدامة لها يحتاج إلى توفر عدد من عوامل النجاح الداخلية والخارجية الفردية والإدارية والمالية حتى تضمن الجامعة بقاء هذا التوجه واستمراره

#### ب- نتائج متعلقة بثقافة ريادة الأعمال

- لا توجد لدى الجامعات الحكومية المصرية رؤية ورسالة وإستراتيجية واضحة تتبنى تنمية ثقافة ريادة الأعمال.  
- غياب التعليم الريادي بشكل كبير في مختلف التخصصات، بجانب ضعف الدعم الجامعي لريادة الأعمال لدى الطلاب.  
- عدم الاهتمام الكافي بعمل شراكات مع الجهات الخارجية لدعم مشروعات ريادة الأعمال لدى الطلاب بشكل كبير.

- تواجه عملية تنمية ثقافة ريادة الأعمال عدد كبير من المعوقات داخل الجامعات الحكومية المصرية أهمها ضعف التوعية والتثقيف بمفهوم وأهمية ريادة الأعمال، وعدم وجود مركز للتوظيف وريادة الأعمال، عدم وجود حاضنات أعمال للمشروعات الريادية، وقلة أعداد الموارد البشرية المتخصصة في ريادة الأعمال، وضعف الدعم المادي اللازم والمخصص لنشر ثقافة ريادة الأعمال، بجانب الموروثات الثقافية لدى الطلاب والتي تدفعهم للتمسك بالوظائف الحكومية.

#### ج- نتائج متعلقة باختبار الفروض

- الفرض الرئيس الأول: لا توجد فروق معنوية بين الجامعات محل الدراسة حول ممارسات المسؤولية الاجتماعية المستدامة.

■ النتيجة: رفض الفرض وقبول الفرض البديل.

- الفرض الرئيس الثاني: لا توجد فروق معنوية بين الجامعات محل الدراسة حول تعزيز ثقافة ريادة الأعمال.

■ النتيجة: رفض الفرض وقبول الفرض البديل.

- الفرض الرئيس الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية المستدامة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية محل الدراسة

■ النتيجة: رفض الفرض وقبول الفرض البديل.

- الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الداخلية للجامعة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية.

■ النتيجة: رفض الفرض وقبول الفرض البديل.

- الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الداخلية للجامعة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية.

■ النتيجة: رفض الفرض وقبول الفرض البديل.

- الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استدامة المسؤولية الاجتماعية بالبيئة الخارجية للجامعة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية الحكومية.

■ النتيجة: رفض الفرض وقبول الفرض البديل.

#### 2- توصيات الدراسة

في ضوء النتائج السابقة أمكن للباحث تقديم مجموعة من التوصيات، والتي قدمها الباحث في شكل خطة تنفيذية لهذه التوصيات كما في الجدول رقم (13):

جدول رقم (13)  
توصيات الدراسة

المسؤول عن التنفيذ	آلية التنفيذ	التوصية
- مراكز التدريب التابعة للجامعات. - الأقسام العلمية من خلال لائحة المقررات الدراسية - إدارة رعاية الشباب بالجامعات	- عقد دورات تدريبية يتم تشجيع جميع منتسبي الجامعة لحضورها (أعضاء هيئة تدريس ومعاونتهم - الطلاب - الإداريين - تصميم وتدريس عدد من المقررات الدراسية المستقلة أو كموضوعات مرتبطة بمقررات أخرى تسهم في تعزيز ثقافة المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال - تشجيع عقد أنشطة وفعاليات جامعية تساهم في نشر هذه الثقافة	1. نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية المستدامة وريادة الأعمال بالجامعة.
مجلس الجامعة	- تضمين المسؤولية الاجتماعية المستدامة وريادة الأعمال ضمن أهداف الخطة الاستراتيجية. - تخصيص جزء من ميزانية الجامعة لأنشطة المسؤولية الاجتماعية المستدامة وريادة الأعمال. - تخصيص الجامعة (هيئة - إدارة - وحدة / مركز) للإشراف على برامج المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال (حاضنات الأعمال).	2. دعم قيادات وإدارات الجامعات للمسؤولية الاجتماعية المستدامة وريادة الأعمال.
القطاع الحكومي القطاع الخاص قطاع المجتمع المدني.	- تنظيم ورش عمل تضم صناع القرار في الجهات المعنية لتحديد معايير أداء المسؤولية الاجتماعية المستدامة وريادة الأعمال. - تعميم منح جوائز للتميز في أداء المسؤولية الاجتماعية المستدامة وريادة الأعمال لإذكاء التنافسية بين الجامعات. - تنظيم دورات تدريبية وندوات لصبغ الخبرات والمهارات في تعزيز المسؤولية الاجتماعية المستدامة وريادة الأعمال.	3. تعزيز الشراكة والتعاون بين الجامعات والقطاعات والمؤسسات المجتمعية فيما يخص تعزيز المسؤولية الاجتماعية المستدامة وريادة الأعمال.
وزارة التعليم العالي.	- وضع مؤشرات ومعايير لمراقبة وتقييم ممارسات المسؤولية الاجتماعية المستدامة وريادة الأعمال بالجامعات، وإجراء مقارنات فيما بينها.	4. الحث على الإفصاح والشفافية لتقييم ممارسات المسؤولية الاجتماعية المستدامة وريادة الأعمال بالجامعات.
المجلس الأعلى للإعلام	- تشكيل رأي عام مهتم بقضية المسؤولية الاجتماعية. - تقديم النماذج الناجحة ممن يقومون على برامج المسؤولية الاجتماعية.	5. تشجيع وسائل الإعلام المختلفة على تعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية المستدامة وريادة الأعمال بالجامعات.
مجلس الكلية الأقسام العلمية	- دعم البحوث التي تعنى بالمسؤولية الاجتماعية والاستفادة من توصياتها.	6. تشجيع الجهود البحثية في مجالات المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال.

\* المصدر: إعداد الباحث

## توصيات للدراسات المستقبلية

- مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني في تفعيل جودة المسؤولية الاجتماعية المستدامة.
- أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية للتعليم الجامعي.



## المراجع

### أولاً - مراجع باللغة العربية

- أحنادو، سيبي. (2016). "متطلبات جودة المسؤولية الاجتماعية في التعليم الجامعي لخدمة المجتمع"، *مجلة دراسات جامعة الأغواط*، (42). ص ص 46-63.
- الأحمدى، وفاء بنت ذياب. (2016). "دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع: دراسة تحليلية في ضوء المسؤولية الاجتماعية للجامعات"، *مجلة التربية*، 168(3). ص ص 631 – 684.
- الحاجي، سميرة محمد. (2017). "رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل"، *مجلة كلية التربية*، 176 (2). ص ص 523 – 611.
- الحديدي، نسرين؛ وسعد، نيرمين. (2016). "المرأة السعودية وزيادة الأعمال: نجاحات وتحديات"، *مجلة كلية التربية*، 64 (4). ص ص 332-362.
- الدليمي، باسم. (2019). "أثر ممارسات القيادة التحويلية في تحقيق ريادة الأعمال: دراسة ميدانية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت: الأردن.
- الرتيما، رائدة نصار. (2015). "أثر المسؤولية الاجتماعية على تشكيل الصورة الذهنية في الجامعات الخاصة الأردنية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية الأعمال، جامعة عمان: الأردن.
- الرميدي، بسام. (2018). "تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب"، *مجلة اقتصاديات المال والأعمال*، 2(2). ص ص 372 – 394.
- الرواشدة، ميسر أسعد. (2017). "واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية"، *المجلة التربوية الأردنية*، 2 (2): ص ص 226-202.
- الشمري، عادل بن عابد. "تقدير القيادات الجامعية لدور الجامعة تجاه المسؤولية المجتمعية بين الجامعات الحكومية في مدينة الرياض"، *المجلة السعودية للتعليم العالي*، (12). ص ص 97 – 132.
- العبيدي، رأفت؛ والجراح، أضواء. (2013). "رأس المال الفكري في إطار متغيرات بيئة ريادة الأعمال: دراسة على الشركات الصناعية العاملة في محافظة نينوى"، *مجلة كلية الإدارة والاقتصاد*، 6(12). ص ص 159 – 202.
- العريمية، خولة بنت سعيد بن حمد. (2016). "تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة في عمان"، *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية، جامعة السلطان قابوس: عمان.
- الفواز، عمران. (2014). "دور حاضرات الأعمال في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك: الأردن.
- بازرة، محمود صادق. (2000). *بحوث التسويق للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات التسويقية*. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- بخيت، صفية. (2009). "الجامعات العربية ودورها في خدمة المجتمع المعرفي والتنموي الثقافي"، *المؤتمر العربي الثالث للجامعات العربية: التحديات والآفاق*. سلطنة عمان.
- جادالله، باسم سليمان. (2018). "دور حاضرات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر"، *مجلة كلية التربية*، 33 (4). ص ص 138 – 223.
- جاسم، راشد عبد الأمير. (2018)، "دور الريادة والتفكير الريادي في تعزيز جودة الخدمة المصرفية: دراسة على مسؤولي مصارف القطاع الخاص العراقي بمحافظة النجف"، *مجلة جامعة الفرات الأوسط*، 2(36). ص ص 293 – 338.
- حسن، سمية كمال محمد. (2013). "أثر الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على الصورة الذهنية للمنظمة بالتطبيق على بنك البركة السوداني"، *مجلة كلية العلوم الإدارية*، (1). جامعة أم درمان الإسلامية. ص ص 1 – 40.

- عبد الفتاح، محمد زين العابدين. (2016). "الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية"، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 17 (3). ص ص 623 – 654
- عبد القادر، سمية؛ وإبراهيم، أحمد. (2015). "تقييم وتطوير ريادة الأعمال في كليات إدارة الأعمال السودانية: دراسة حالة كلية التجارة"، *مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك)*، 6 (16). ص ص 35-46.
- فخري، مديحة. (2016). "تصور مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية على ضوء مجتمع المعرفة"، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (80). ص ص 407-431.
- مسعود، بدر حامد علي. (2017). "تصور مقترح للمسئولية المجتمعية لجامعة الأزهر في ضوء خبرات بعض الدول"، *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية، جامعة الأزهر: مصر.
- مسعود، بدر حامد علي. (2017). "تصور مقترح للمسئولية المجتمعية لجامعة الأزهر في ضوء خبرات بعض الدول"، *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية، جامعة الأزهر: مصر.
- يسري، أفنان؛ والحلبي، انتصار. (2019). "المسؤولية الاجتماعية ودورها في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات جامعة الطائف"، *مجلة القراءة والمعرفة*، (215). ص ص 173 – 225.

#### ثانياً - مراجع باللغة الإنجليزية

- Ahmed, Jamilah. (2012). "Can a University Act as a Corporate Social Responsibility (CSR) Driver?". *Social Responsibility Journal*, 8 (1). pp 77-86.
- Arasti, Z. et. al. (2012). "A Study of Teaching Methods in Entrepreneurship Education for Graduate Students", *Higher Education Studies*, 2 (1). pp 1-9.
- Aronsson, M. (2014). "Education Matters- But Does Entrepreneurship Education?", *Academy of Management Learning and Education*, 3 (3). pp 289 – 292.
- Bernstein, Andrew. (2011). "Who is Interested in Entrepreneurship Education?", *PhD. Thesis: Unpublished Dissertation*. Faculty of Business: George Washington University.
- Carter, A. and Burritt, R. (2007). "By Whatever Name: A Typology of Corporate Social Responsibility", *Journal of the Asia-Pacific Centre for Environmental Accountability*, 13 (4). pp 17-27.
- Daniel, T. L. and Robert, M. (2017). *University Social Responsibility and Quality of Life*, (7) 8. (Singapore-Gateway East): Springer Nature Singapore Pte Ltd.
- Elasouly, Atef. (2018). "Social Responsibility for Youth in Palestinian Universities "Al-Quds Open University Model", *International Journal of Academic Information Systems Research*, 2 (5). pp 1-15.
- Esmail, Tarik. (2019). "Does Egyptian Universities Disclosure on Social Responsibility Enhance Sustainable Development?", *Journal of Humanities and Applied Social Sciences*, 2 (2). pp 81 – 99.
- Folashade, Akinyemi and Kalu, Ojah. (2018). "The Transition Probabilities between Entrepreneurship Phases in Africa's Emerging Economies: The Case of Nigeria and South Africa", *Journal of Developmental Entrepreneurship*, 23 (3). pp1-20.
- Hamilton, C. and Flangan, C. (2007). "Reframing Social Responsibility Within a Technology-Based". *American Behavioral Scientist*, 51 (3). pp444-446.
- Jiao, H. (2011). "A Conceptual Model for Social Entrepreneurship Directed Toward Social Impact on Society", *Social Enterprise Journal*, 7 (2). pp130-149.
- Jossey, K.; Jossey C. (2008). "The Special Role of Higher Education in Society", *Forum on Public Policy*. New York.

- Kirby, David A.; Ibrahim, Nagwa.(0102) "Entrepreneurship Education and the Creation of an Enterprise Culture: Provisional Results from an Experiment in Egypt", *International Entrepreneurship and Management Journal*, (7), pp. 181–193.
- Lo, et. al., (2017). *University Social Responsibility: Conceptualization and an Assessment Framework in University Social Responsibility and Quality of Life*, (6) 8. (Singapore-Gateway East): Springer Nature Singapore Pte Ltd.
- Mian, S. (1997). "Managing the University Technology Business Incubator", *Journal of Business Venturing*, (12), pp. 251 – 285.
- Panwar, Kavita. (2020). "The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention: An Empirical Study of Entrepreneurship Education's Four Key Characteristics", *PhD. Thesis*: Unpublished dissertation. Brunel University: United Kingdom.
- Peric, Julia. and Delich, Anamarija. (2016). "Developing Social Responsibility in Croatian Universities: A Benchmarking Approach and an Overview of Current Situation", *International Review on Public and Nonprofit Marketing*, (13). pp. 69 – 80.
- Ruxandram, V. and Cristina, B. (2014). "Developing University Social Responsibility", *Journal of Education & Human Development*, (3) 1. pp1-28.
- Sean. Milmo. (2014). " Concept of Sustainability". *Coatings World*. retrieved 2/2020. [www.coatingsworld.com](http://www.coatingsworld.com).
- Shanem, Hill. (2011). "The Impact of Entrepreneurship Education", *MSc. Thesis*: Unpublished dissertation. University of Limerick: Ireland.
- Tollin, Karin and Christensen, Lars. (2019). "Sustainability Commitment", *Journal Business Ethics*, (165), pp.1165–1185.
- Waddock, S. (2008). "Building a New Institutional Infrastructure for Corporate Responsibility", *The Academy of Management Perspectives*. 22 (3), pp. 87-108.
- World Bank. (2005). *Opportunities and Options for Governments to Promote Corporate Social Responsibility in European and Central Asia: Evidence Bulgaria, Croatia and Romania*. Working paper. Washington.
- Youness, Hassan. (2012). "Social Responsibility of the Lebanese Private Universities: A Qualitative Study of Notre Dame University", *PhD. Thesis*: Unpublished Dissertation. Saint Louis University.

## The Sustainable Social Responsibility and its Role in Promoting an Entrepreneurial Culture Applied on Egyptian Governmental Universities

Dr. Mohamed Shemais Hosney

Lecturer in Public Administration Department

Faculty of Management

Sadat Academy for Management Sciences

Arab Republic of Egypt

### ABSTRACT

Universities represent one of the main pillars of building civilization and developing societies. In recent years, the traditional view of Egyptian public universities has changed from mere institutions to granting higher degrees to a modern view in which these universities are considered an effective partner in achieving sustainable development Egypt vision 2030.

Hence, in line with the realization of this vision, public universities had to contribute effectively to society's issues, so the concept of sustainable social responsibility has emerged to express universities' interest in their external environment side by side with their interest in their internal environment, and to achieve this concept has increased interest in the field of entrepreneurship, especially in Universities, given its contribution to creating new job opportunities and creating a generation of entrepreneurs that contribute to achieving sustainable development.

From the above, the research aims to identify the reality of sustainable social responsibility at the level of public universities and its role in promoting a culture of entrepreneurship, and to achieve this goal, 380 survey forms were distributed electronically and on paper to a random sample of faculty members and the assisting body in different Egyptian government universities.

The study found that there is a distinct lack of interest in the culture of entrepreneurship as a result of a lack of a sustainable social responsibility aspect in Egyptian government universities.

The study concluded with a set of proposed recommendations in the form of an action plan to support and operationalize sustainable social responsibility practices in order to enhance the culture of entrepreneurship.

**Key words:** Sustainable Social Responsibility - Entrepreneurship Culture - Sustainable Development - Entrepreneurial Education - Initiatives - Egyptian Public Universities.

